

العدد الثاني 2025

# أنفاس الحروف

في هذا العدد

نغوص في أعماق

الأدب الذي عانق

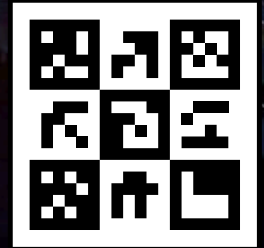
قضايا مجتمعية.. من

القلم إلى التغيير.

الأدب والمجتمع حين  
تصبح الحروف  
صوتاً للتغيير

الكلمة مرآة الواقع وصوت  
المستضعفين

الأدب في خدمة القضايا  
الإنسانية



جميع الحقوق محفوظة لمجلة أنفاس الحروف ©

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

## رسالة المشرف العام

مع كل عدد جديد من أنفاس الحروف،  
نفتح نافذة جديدة على الإبداع والفكر،  
ونقدم مساحة تتنفس فيها الحروف  
بحرية وجمال. في هذا العدد، نسلط  
الضوء على العلاقة بين الأدب وقضايا  
المجتمع، لنؤكد أن الكلمة كانت دائماً أداة  
للتعبير والتغيير.

كل الشكر لكل من ساهم في هذا الإصدار،  
ونتطلع لمزيد من الإبداع في الأعداد  
القادمة.



رئيس التحرير:

فاطمة عز الدين

المشرف العام:

مرمر محمد

تصميم الغلاف:

زينب بخيت

التصميم والتنسيق:

مرمر محمد

فاطمة عز الدين

التدقيق اللغوي:

فاطمة عز الدين

مرمر محمد

الدعم الفني والإعلامي:

عسجد محمد

محمد البيك

فريق التحرير:

أسماء جاه الرسول

آلاء بابكر

هديل خالد

ترتيل الرشيد

علي بدي

عثمان محمد

رابعة محمد عمر

داود مكي

شفاء أبو القاسم

ندى أحمد

# الفهرس

كلمة التحرير

الافتتاحية

القصة القصيرة

خواطر

الشعر

حوار العدد

الركن الفني

شباب واعد

ثقف نفسك

طرائف العدد

مسابقة العدد



مجلس أدبيه

## كلمة رئيس التحرير

يعبر كل أديب عن قضايا الفقر والسياسة والحرية والقانون والعدالة، وقد يلفت الأنظار إلى جمال لوثنه بقع الفوضى.

في هذا العدد نسلط الضوء على التفاعل المعقد بين هذين العنصرين (الأدب والمجتمع) عبر أعمال إبداعية تبرهن أن الأدب من أصدق الوسائل لتوثيق الأزمان.

نأمل أن يكون هذا العدد نموذج للتعبير عن دور الأدب في الحياة، ومشيرًا لأن الكلمة تعبر عن صوت غير مسموع.

فاطمة عز الدين

الأدب هو أداة فعالة في عكس صورة حية عن الوعي للأفراد في المجتمع الواحد. العلاقة بين الأدب والمجتمع علاقة عميقة، حيث يتأثر الأديب بمجتمعه فيحيل رؤيته لمحيطه إلى كلمات، وتؤثر كلماته بدورها في سلوك الأفراد.

يمثل الأدب طريقًا يسلكه الأفراد للبحث عن الإجابة الصعبة، ويكشف ما تخفيه الحقائق، ويتحدث عن كل شخص فقد القدرة على الكلام وذلك عبر القصائد والمسرحيات والروايات.

يعبر كل أديب عن قضايا الفقر والسياسة والحرية والقانون والعدالة، وقد يلفت الأنظار إلى جمال لوثنه بقع الفوضى.

## رسالة العدد

في العدد الثاني من (أنفاس الحروف) نوّكد التزامنا برسالتنا التي تقوم على احتضان الكلمة الإبداعية، وصياغة فضاء يجمع بين التميز والتنوع الثقافي.

نسعى أن تكون صفحات العدد نافذة تطل على آفاق الفكر، وملتقى لأقلام من مختلف الأجيال، حيث يصبح الحرف أداة للتعبير عن القضايا الإنسانية، الاجتماعية والجمالية.

# الافتتاحية

العدد الثاني من مجلة أنفاس الحروف  
الأدب.. نبض المجتمع وصوت التغيير

منذ الأزل، كان الأدب أكثر من محض كلمات تُخطّ على الورق، بل كان مرآة تعكس واقع المجتمعات، تنبض بهمومها، وتُعبّر عن آمالها وآلامها. فالكلمة الصادقة كانت دائمًا سلاحًا للمفكرين والمبدعين، وسيلة لإيقاظ الوعي، وأداة للتأثير في العقول والقلوب.

في هذا العدد من "أنفاس الحروف"، نسلط الضوء على علاقة الأدب بقضايا المجتمع، ونتساءل: كيف ساهمت الرواية، القصة، والشعر في إبراز القضايا الاجتماعية، وكشف الحقائق، وتحفيز التغيير؟ كيف يمكن للأدب أن يكون صرخة في وجه الظلم، وجسرًا نحو العدالة والتنوير؟

نستعرض في صفحات هذا العدد مقالات وتحليلات تتناول الأدب كقوة دافعة للتغيير، وندعوكم لرحلة بين السطور، حيث الكلمات ليست مجرد حروف، بل أنفاس تعبّر عن الحقيقة. فالأدب ليس انعكاسًا للمجتمع فحسب، بل قوة قادرة على تغييره.

فريق مجلة أنفاس الحروف

# إبداعات أدبية



قصص قصيرة

# ولنا في الجنان لقاء

ناصرُ البياض كأنه حمام، في مُنتصفه جلدُ بنيّ واسع وكان ذا اللجام طويل أعلى من الأسدِ والحصان والبغل، جميلُ فاتن عيناؤه من سحرهما تفوقُ الجمال الحيواني وكأنها عيني حسناء أبدع الرحمن في رسم إستدارتها وكُبر عدستها المُستديرة الزرقاء، عينٌ ضربت بجمالها أعين الريل والرشاء، بين أعلى مُنتصف خاصيتيه الزرقاوان قرنٌ ذهبيّ لامع، تكمنُ الطاقات الخارقة واللا منطقية فيه، عليه هالةٌ بهيئة في وجهه، حين تراه يفتنك بطريقة تجعلك لا تتمكن من رؤية شئ غيره، ظاهرٌ للوضائية، أبلجُ المنظر، في صوته سهلٌ حصاني وبعةٌ بشرية، لم تسمع أعذب من هذا صوتًا، وكأن الإله خلقه ليثبت عظيم صنعه فتبارك الله أحسن الخالقين في مثل هذه خليفة.

عن البراق أتحدث!

أصفه عندما قابلته فجأةً في بلادِ ( عِرْقُ السُّوس ) التي طلبتُ من جان مصباحي أخذني إليها، كان يجلسُ أسفلَ شجرة تفاحٍ بهية برخاء بينما انفر جناحاه الأبيضان العظيمان على إمتداد مترين يسار ويمين الشجرة!

كان قرنه الذهبي يتوهج بضوء ذهبي خافت بينما يُغمض خاصيتيه ذوات الفتنة ليُطلق العنانَ لرموشه الطويلة على الأجفان مما يجعلك تُقسم أنك لم ولن ترى أعظم من تلك الرموش كثافة!

بهئي فاتنٌ جدًا، تقدمت ولم أخف منه، وهل تخافُ النفس الجمال؟!

مسحتُ على رأسه لأكتشف أنه هو من مسح على يدي؛ نعموً لم تُخيط ديدان قز الدنيا جميعها أنعم من هذا حريراً

ليتوقف قلبي حين يفتحُ خاصيتيه ليشع نورُ أزرق خافت من بهاهما ليُطفي حول العين هالة عجيبة، وصحيحٌ أن للجمال على القلبِ أثرٌ فاتن؛ يفتنه ويمزقه بالفتنة إربًا ويمكن أن يُوقعه في الحب للفور ويجعلك أسيرٌ سجن العشق للأبد، الجمال سلطانٌ ساحر!

فكيف عندما يفوق الحدود البشرية ويأتي بما لا عينٌ رأت؟!

وكان عينيه تنبض بالعطر وتبكي مسكٌ سائل لا دموع؛ لأن عند مفتحهما تشربت رثتي برائحة قوية كمئات أخشابِ الصندل التي بَلَّت بمسك الكعبة الأسود، هي رائحة تسربت لأنفي مرةً واحدة في العمر؛ عندما لامست أنفي الحجر الأسود المنزل من الجنة في أرض مكة في يوم الحج الأكبر، ولم أشتها مرة أخرى بعد إلا في هذا الحصان أو البراق.

بآخر ما أملك من وعي بعد صدمة الجمال هذه تفوهت:

\_\_ لله بهائك كم أنت جميل، لم تلتقط عيناَيَّ أجمل منك منظر!

أخفض من مُرتفع جناحيه قليلاً وأجابني بلغة عربية فصحاء وصوت كأنه ملحمة سيمفونية:  
=شكراً لك، أرى إنبهارك المُفرط فيّ واضح على وجهك، مما يجعلني أحمّد الله على أننا لم نكون من أهل الدنيا بل في الجنة.

\_\_ لقد حرمتنا الإله نعمة عظيمة؛ نعمة التمتع برؤياكم.

= لا بل قد كافكم فتنة عظيمة؛ ربما لو كنّا في الأرض لعبدتمونا ونسيتم الإله من فرط إفتتانكم بنا!

هل تحفظي شيء من سورة(ص)؟

= نعم، أنتم هم الخيل الجياد المذكورون في السورة؟

\_\_ نعم، كنّا في عهد النبي سليمان مسخرون له كما كل الحيوانات والجن تحت إمرته، كان النبي ينشغل بمطائنا ورعايتنا في العصر من كل نهار، مما أدى به ذلك لأن يفوت موعد صلاة العصر بينما هو مشغول بنا، ثم تأسى النبي ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ \* رُدُّوهَا عَلَيَّ فَفُتِّقَ مَسْحًا بِالسَّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾، فأوحى الله في قلبه أن قام بذبحنا جميعاً حتى إنقرضنا من الدنيا، والحكمة كانت تكمن في أن لا يوجد إطلاقاً أعبد وأزهّد وأصدق من النبي سليمان في العبادة والقوة والإيمان، فإذا تمكّنّا من إفتتانه هو، فكيف الحال بالبشر الضّعفاء؟!

لذا أنهى الله وجودنا في الدنيا وخبأنا في الجنة كمكافأة للمحسن من البشر.

=سبحان الله!

تشرفتُ بك وبهذه المعلومات العظيمة من كائنٍ عظيم مثلك.

=على الرحب.

إنتصب ووقف في وضعية الإقلاع ومن ثم أيقظ تلك الجناحين النائمين، استدار وقال لي مجدداً:  
"لنا لقاء في الجنة، أحسنني إلى الله يحسن إليك، بالمناسبة أنا من فصيلة أحسن البراق وأدعى "أرغد"، إذا قدمتي إلى الجنة فسألي عني آتيك من فوري وأكمل لك حديثنا هذا، أنت أيضاً تشبهين بنات الحور أو أجمل، وأرغب في حديثٍ مطول معكِ، أفعلي الأعمال الصالحة لتتمكني من القدوم إليّ.

=حسناً يا "أرغد" يا جوداي الأصيل، ويا بُراقي المنير، سأتيك وأفعل كل ما يوصلني إليك، لنا لقاء في الجنة!

**شهد عبد العظيم**

# الضحية المذتارة



يُحاول مرارًا، لكن دون جدوى، لا شيء هنا!

ما الذي يحدث؟

هل هذا الخوف يعبثُ بي فقط؟

أهناك شيء حقًا؟!

زاد الخوف؛ وازدادت الكائنات مرحًا به.

إرتفع مستوى الأدرنالين لدى جورج فقال

مخاطبًا قلبه: كفك خوف.

ولكن، لا سبيل لإرادة البشر هنا، هشيم فقط لا قيمة لها.

فجأة!

وجد جورج نفسه في منتصف الفراغ، يخفضُ

بصره للنظر للأرض، وتكاد خُصلات شعره أن

تُصافح سقف الغرفة، تتأرجح أقدامه، فتُسدد

ضربات متتالية للهواء.

اللعة!

قالها جورج وهو يشعُر بشيء ينتزع أحشاه.

نطق من شدة الألم، زفرَ رائحة كريهة، لا تحتملها

النفس البشرية.

ظل جورج يلثمُ أنفاسه الأخيرة طالبًا الخلاص،

مُتوسلاً لمن لا يراهم، شعر بألم أقوى، حتى أدرك

موقعه بناظريه.

إن رأى أصابعه تتطاير وحدها، كأنها تعشق

الصد، تهوى العتاب، لا تريد سماع أسبابه، تبتعد

بنفور غزال مغرورًا بجمال عينيه.

في مساء ليلة شتوية شديدة البرودة، ما بين

الأرض والسماء، أجسام غريبة مستوطنة

الفضاء، تزور السماء مرة كل مائة عام، وأخرى

تنزل إلى الأرض، تعبث بقلوب البشر، تستلذ

بطعم الدماء، وإحساس الخوف يفرحها،

لا يعودون إلى ديارهم إلا ويتركوا خلفهم جثة

هامدة، جسد بلا روح، وقلب لا يحركه نبض.

في أحد الأيام الشتوية تلك، اكتمل البدر، ثم

اختفى فجأة

وحلت محله غيوم سوداء كثيفة، كان جورج

جالس على مقعده يقرأ بعض القصص، ويلهو

بها من ذلك الضيف الثقيل.

حل ضيف جورج فارتجف جسده، وتجمدت

أطرافه، حُبست الكلمات في حلقة، وتعلق بصره

في نقطة واحدة لا يتزعزع عنها، تضاعفت

ضربات قلبه كأنه في سباق، تحرص كل واحدة

أن تصل قبل أختها.

أنه الخوف!

ولسوء حظ جورج في تلك الليلة المرعبة، أن

رائحة خوفه فاحت في الأرجاء؛ تلفتُ أنتباه

الكائنات لها.

ما زالت تلك الكائنات تقترب، حتى أصبحت أكثر

قربًا له من نفسه، حجبت الهواء من محيطه،

أصاب نصفه السفلي شلل تام، وتوقفت يده عن

الحركة.

شيء ما يلتف حول عنق جورج، يكاد يختنق،

أطبق ذلك الشيء للمجهول قبضته بإحكام.

لوحت عينا جورج يمينًا ويسارًا؛ تبحثُ في

الفراغ عن شيء مجهول!

قال جورج والدهشة اختلطت بالرعب والخوف في دواخله:  
تَبَا!

هذا أشبه بالمحال كيف تنفصل أصابعي هكذا؟!  
ما زالت أعضاء جورج تتناثر وحدها، حتى انفصل رأسه عن جسده، ما بين مقاومة جورج  
وقوة الكائن المبهم ذاك.

لم تكتفِ بهذا فقط بل انقضت أيضًا على ما تبقى تنهش، وتستلذ، بلحمه.  
ها هي قطرات الدماء تتساقط من حناجر الكائنات، كرزاز المطر يحيى على أثره أرض  
ميتة.

أرتفعت الكائنات راضية عن ليلتها تلك، فرحة بما نالت، مُبتهجة بالدماء من جديد، حتى  
انزاحت الغيوم السوداء خلفها كأنها لم تكن، واكتست سماء الأرض بثوب متوهج بضوء  
القمر مُرصع بالنجوم ذات اللون الذهبي المائل للأصفر.  
صدقني إن جاءك الخوف ضيقًا لا تستقبله؛ فيكون سببًا في موتك.

ندى أحمد



# قسم الشعر



# حين يئن النيل



أجارت أرضاً سُمروها

قد عبدوك

تَيْقُنًا

أَمْ أَنْ تَعْظِيمًا لَكَ

قَدْ أُغْرِيقُ

أَخْرَجْتَ مِنْ لُبِّ الْحَقِيقَةِ

فَائِضًا؟

وَبَدَوْتَ فِي غَضَبٍ تَفُورُ

وَتَحْمَقُ

أَرَأَيْتَ بَعْضُنَا مِنْكَ

يَسْكُتُ صَارِحًا

وَالْعُودَ فِي النَّارِ الْعَتِيقَةِ

يَحْرِقُ

سُرِقَتْ خُصُوصِيَّاتُ

قَاعِكَ كُلِّهَا

وَضَفَافَكَ الْهُوجَاءُ

تَبْكِي وَتُحَمِّقُ

أَطْعِمْتَ حِينَ طُعِنْتَ

غَدْرًا حِينَهَا

وَعَلَى جُسْرِكَ الْآتِي

تَتَنُّ وَتَبْسُقُ

قَامَتْ نِزَاعَاتُ عَلَى

أَكْتَفَاكَ

قَدْ خَلَدَ التَّارِيخُ مِنْ نَزْفٍ

فَيْكَ، أَوْ بَاعَ أَرْضًا،

أَوْ كَانَ مَظْلُومًا فَطَاحَةً

مَمْرُقُ،

لَا نَدْرِي مِنْ أَيْنَ الْخِيَالُ

يَبْزُغُ

لَكِنَّهُ فِي جَوْفِكَ، شَمْسُ

تُبَاغِتْ لَيْلَنَا

تَسْتَشْرِقُ

لَا زِلْتَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ

حَبِيسَهَا

وَكَانَكَ ذَنْبٌ عَلَى هَذِهِ

الرِّقَابِ مُطَوَّقُ

وَأَدَامَكَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْخَيْرُ

الْوَفِيرُ

تَتَنُّ حِينًا فِي الْخَفَى،

وَمَتَوَسِّلًا لِلَّهِ حِينَ تُرْهَقُ.



تَنِين



## حنين علي بدي

لا غير احساسى الزمن  
لا بدلت ريدي السنين  
ما زلت حافظ لى هواك  
وقليبي ليك ما زال أمين  
ولى هسه نارك في جواي  
موقودة بالشوق والحنين  
مشتولة في نص القلب  
مكتوبة إنت على الجبين  
يا عشقي يا طفل الفرح  
الجاني في الزمن الحزين  
يوماتي بتزوري الخيال  
وبهاتي بيك أنا يا حنين  
والذكرى تحلف ما تفوت  
تظهر قصادي ولى تبين  
ومعاي في الصحو والمنام  
باقيا لي كابوساً لعين  
بتزيدا دقات قلبي ليك  
بتخش ضلوعي وفي الوتين  
يا هو أترسم شخصك جواي  
ياك انعكاسي ولى قرين  
وكل ما أقول أعبر هواك  
بلقاهو في جواي سجين  
شاملني من كل اتجاه  
عم الشمال حتى اليمين  
لا قادر أرحل يا مناي  
لا خف من جواي أنين  
زي الغريق ما لاقى طوق  
كيف إقدر إبحر يا حنين؟  
قوليلي بس كيف النجاة  
أفتيني يا حبي الدفين  
وريني كيفن أفوت هواك  
أنا ياني في سجنك رهين  
يا فرحي ما بقدر أفوت  
دنياك بس ربك يعين

# قسم الخواطر



# خواطر ذات العين اللؤلؤ

الآء بابكر

## همهمات يمحوها النهار

سرايا خاوية، ليّل حزين  
يدٌ وحيدةٌ باردة  
بنات أفكار طواحين  
شتاء داخلي، ثلج خلايا ميتة  
أنظر للسقف، ليتني سقف!  
جماد من خشب، له فائدة أكثر مني.  
يسقف مخاوفي! وأنا، لم أنجح بشيء  
سوى النواح.  
وهذا النص الحزين، هو لم أنجح  
بتكلمته؛ أخاف!

## هذا الصباح

رتبت أقراضي جميعها، أخرجت كل  
الأشياء التي تذكرني بك، أغلقت كل  
شيء تسطحت في سريري أخيراً،  
حدقت للسقف سعيدة، أريد قص  
انتصاري له، رمقت وجهك.



صوتٌ خَفِيٌّ يَنْبُضُ فِي صَدْرِكَ، يَرِافُقُ قَلْبَكَ كَالظِلِّ  
الَّذِي يَلَاحِقُ النُّورَ، دَفْءٌ مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ يَتَدَفَّقُ لَكَ  
حِينَ يَزُورُكَ بَرْدُ الْحَاضِرِ وَطِيفُ السَّوَابِقِ، نُورٌ دَرَبِ  
رَحَلَتْ عَنْهُ اللَّيَالِي تَارِكَةً خَلْفَهَا أَطْيَافًا تَسْكُنُ الرُّوحَ.

صدى  
الذكريات

جهاد لولونيات

وَلَيْسَ كَكُلِّ إِنْسِيٍّ؛ لَذَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسَرِ،  
إِرْبٌ أَمْلَدُ حَازِقٍ مِنْ خَيْطٍ بِاسِقٍ.  
فَأَنَا مِنْ دُونِهِ، نَجْمَةٌ مِنْ غَيْرِ سَنَاءٍ، مَعْطَفٌ مِنْ  
غَيْرِ شَتَاءٍ، شَمْعَةٌ مِنْ غَيْرِ ضِيَاءٍ.  
وَمِثْلُ كُلِّ الْمُرِّيَّةِ، هُوَ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ.

مَثَابُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ

خادن  
يهرول  
أزالِي

تَهْزِمُنِي الدُّنْيَا عِنْدَمَا أَنْظُرَ لِعَيْنَيْكَ؛ أَتَنْزِلُ بِإِسْتِسْلَامٍ  
أَمَامَهُمَا.

إِلَّا يَكْفِي النَّظَرَ إِلَى بِهِذِهِ الْعَيُونِ الْمَهْلَكَةِ؟

فَأَنَا كَمَا تَدْرِي بِأَنِّي تَاهَةٌ هَائِمَةٌ عَلَى وَجْهَةِ الْأَرْضِ،  
تَفْعَلُ بِي الرِّيحُ مِثْلَمَا فَعَلَ عَيْنُكَ بِرُوحِي، تَبْتَرُ  
مَهْجَتِي، تَقْتُلُعْنِي مِنَ الْوَاقِعِ؛ فَأَنْزَوِي بَيْنَ جِدْرَانِ  
عَيْنِكَ فِي عَالَمٍ مُوَازِيٍّ مَلِئٍ بِالتَّفَاصِيلِ الثَّقِيلَةِ الَّتِي  
تَخْتَلِفُ عَنْ تَفَاصِيلِ عَيُونِ الْبَشَرِ.

نَدَى أَحْمَدُ

هيام

# حوار العدد



# في حضرة الدرويش

سعداء بلقياكم هذا العدد مع ضيفٍ مميز، ورئيس قسم الإعلام لدى الإتحاد العالمي للمتقنين العرب في السودان، وصاحب القلم الزاهي: محمد الطاهر (الدرويش).



محمد الطاهر عماد، كاتب مبدع بأسلوب راقٍ وأفكار مبتكرة، ينسج كلماته بروح عميقة و طاقة إيجابية تجذب القارئ إلى عالمه. يمتلك قدرة فريدة على تحويل الأفكار إلى نصوص مؤثرة، تعكس حسه الأدبي الرفيع ورؤيته العميقة للحياة. بجانب كونه خريج جامعة النيلين بتخصص الاقتصاد العام، إلا أن شغفه الحقيقي يكمن في الكتابة، حيث يصنع من الحروف لوحات فكرية تبقى في ذاكرة من يقرأها. ناجح في مجاله، يحمل طاقة لطيفة تضيء كل ما يلمسه قلمه.

س: كيف بدأت رحلتك مع الكتابة؟

- خضت في بحر الكتابة منذ الصغر، كتبت قصيدة في الصف الثامن الابتدائي دون مراعاة لقواعد الكتابة، ولم أكتب بعدها حتى نهاية المرحلة الثانوية. كانت بدايتي الحقيقية عندما قرأت خاطرة للكاتب أحلام مستغانمي: (الفرح ثرثار، أما الحزن فلا تستطيع أن تقيم معه حوارًا، إنه منغلق على نفسه كمحار، بلى..

في إمكانك إغاظة الحزن بالكتابة، تكلم ولو مع ورقة).

س: ما هي التحديات التي واجهتك ككاتب؟

- أول تحدي يواجه أي كاتب هو سؤال (من سيقراً لي؟)، كانت هذه مشكلتي حتى نشرت كتاباتي على كل المجموعات المخصصة للأدب وأصبح لدي عدد معتبر من القراء.

س: من وجهة نظرك ما هي رسالة الكاتب في الحياة؟

- رسالة الكاتب هي تقويم المجتمع بالتعديل على الطرقات الملتوية عن طريق قلمه، وعليه أن يترك أثراً مهماً يكون بداية الدرب للتغيير للأفضل.

س: ما هي رسالتك للكتاب الناشئين؟

- على كل كاتب ناشئ أن يهتم بالقراءة فالكاتب الجيد هو في الحقيقة قارئ جيد.

عليه ألا يقع في الأخطاء الإملائية، وألا يقلق من الجمود الكتابي فهي مرحلة مررنا بها جميعاً.

وأخيراً أشكركم على هذه السانحة، وأرجو أن أكون قدمت لكم المفيد ولو قليلاً.

المراسل: داوود مكي



ثقف



نفسك

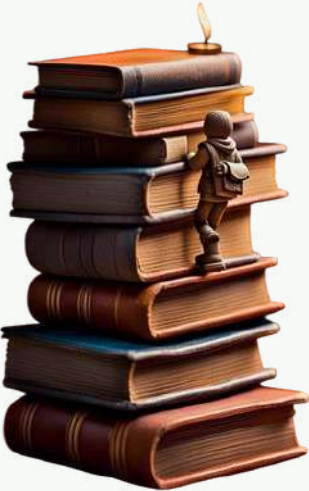
# معلومة لغوية:

فن جمال اللغة العربية:

- شِدَّة الجوع تسمى: مَسْغَبَةٌ.. {فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ}.
- شِدَّة القتل تسمى: الحَسَّ.. {إِذْ تَحْسُونَهُمْ}.
- شِدَّة الجزع يسمى: الهلع.. {خَلَقَ هَلُوعًا}.
- شِدَّة الحزن يسمى: البَثَّ.. {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي}.
- شِدَّة التعب يسمَّى: النصب.. {قَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا}.
- شِدَّة الندامة تسمى: الحسرة.. {وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ}.

# فائدة لغوية:

- اليتيم هو: الذي فقد أباه قبل البلوغ.
- اللطيم هو: الذي فقد أباه وأمه
- العجي هو: الذي فقد أمَّهُ.





# خطأ شائع

مديرون أم مدراء؟

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَا يَوْجَدُ فِيهَا وَزَنٌ (فُعِيلٌ)، إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَوْزَانِ الْعَامَّةِ، وَمِنْ الْأَخْطَاءِ اللَّغْوِيَةِ الشَّائِعَةِ قِيَاسُ كَلِمَةٍ عَلَى وَزَنِ (فُعِيلٍ) -فِي الْعَامِيَّةِ- كَكَلِمَةِ «مُدِير» وَكَتَابَتِهَا «مُدَرَاءُ» بِجَمْعِهَا جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

وَالصَّوَابُ جَمْعُهَا عَلَى الْمَذْكَرِ السَّالِمِ (مُدِيرِينَ، مُدِيرُونَ)؛ لِأَنَّهَا عَلَى وَزَنِ (مُفْعِلٍ)، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفِعْلِ (أَدَارَ) عَلَى وَزَنِ (أَفْعَلَ).

مِثْلُ: «مُدِير» الَّذِي أَصْلُهُ مِنَ الْفِعْلِ «أَدَبَر».

أَمَّا «مُدَرَاءُ» فَهِيَ عَلَى وَزَنِ (فُعْلَاءُ) وَهَذَا الْوَزْنُ لَا يَأْتِي جَمْعًا (لَفْعِيلٍ) إِلَّا إِذَا كَانَ وَصْفًا، وَالْمُرَادُ بِالصِّفَاتِ مَا يَكُونُ لغيرِهِ مِنْ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ: (ظُرَيْفٌ، ظُرَفَاءُ)، (بَخِيلٌ، بُحْلَاءُ). بَيَدَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكْسِرُوا كُلَّ الصِّفَاتِ؛ فَامْتَنَعُوا مِنْ تَكْسِيرِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِي: نَحْوِ، مُدِيرٍ (مِنْ أَدَارَ)، فَقَالُوا: (مُدِيرُونَ)، (لَا: مُدَرَاءُ)



رابعة عمر محمد

# شعبان وفضله

## فضائله:

رفع الأعمال إلى الله:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في شعبان، وقال:

"ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يُرفع عملي وأنا صائم." (رواه النسائي).

الاستعداد لرمضان:

كان السلف الصالح يحرصون على كثرة الطاعات في شعبان ليكونوا على أتم استعداد لشهر الرحمة والمغفرة.

ليلة النصف من شعبان:

ليلة عظيمة يُستحب فيها الإكثار من الدعاء والاستغفار، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن." (رواه ابن ماجه).

كان الصحابي الجليل أسامة بن زيد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أشد الناس حبًا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

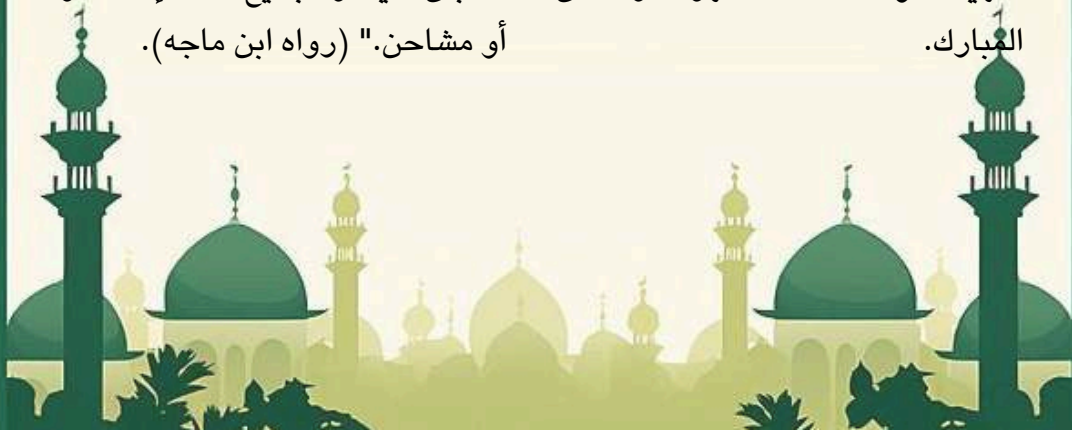
في يوم من الأيام، سأل أسامة بن زيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن فضل شهر شعبان، فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً:

"شعبان هو شهر الله، ورمضان هو شهر أمتي."

ثم سأل أسامة بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية استغلال شهر شعبان، فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً:

"استغله بالصوم والصلاة والصدقة."

شهر شعبان من الأشهر العظيمة التي يغفل عنها كثير من الناس، وهو بمثابة تمهيد واستعداد لشهر رمضان المبارك.



تحويل القبلة:

في هذا الشهر قرّرت عين النبي صلى الله عليه وسلم وأرضاه، بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة، فأصبحت ليلة النصف من شعبان ليلةً مباركة تُستجاب فيها الدعوات.

شفاء أبو القاسم







قيل أن عنتره بن شداد هرب من ثور،  
فسُئِل أين شجاعتك؟  
أتخاف الثور وأنت عنتره؟  
فأجاب:  
وما أدري الثور أني عنتره!

كان أعرابيان يَطُوفَانِ بالبيتِ، فقال أَحَدُهُما:  
اللَّهُمَّ هَبْ لِي رَحْمَتَكَ وَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّكَ تَجِدُ  
مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي  
غَيْرُكَ.  
فقال له صاحِبُهُ: اقْصِدْ حاجَتَكَ وَلَا تَغْمِزْ  
بِالنَّاسِ.

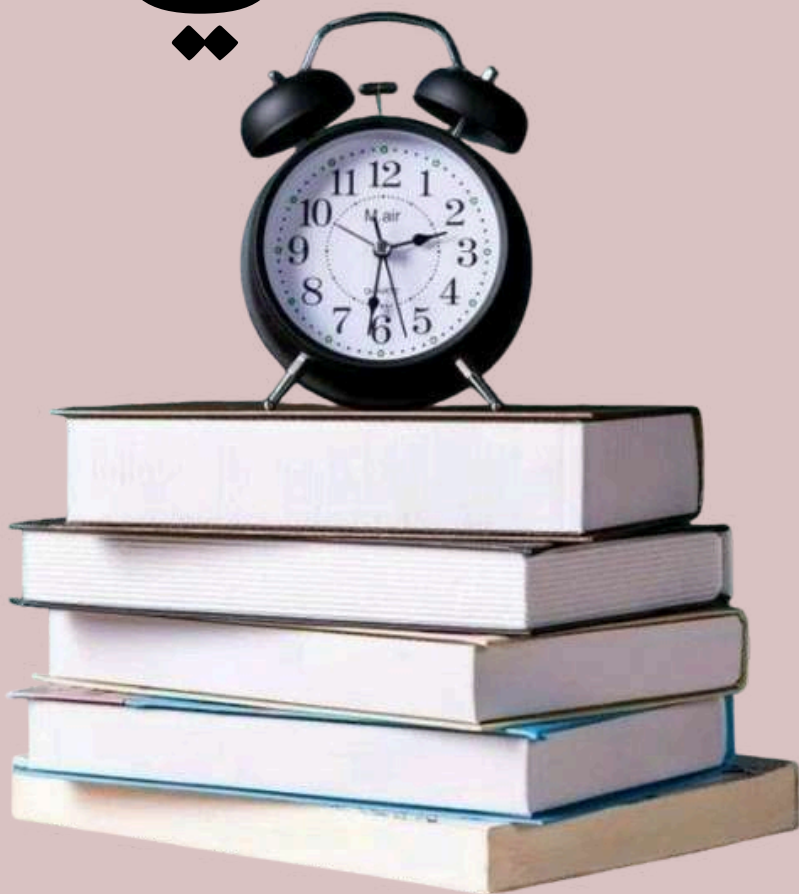


جلس أعمى وبصير معًا يأكلان تمرًا في ليلة مظلمة  
فقال الأعمى: انا لا أرى ولكن لعن الله من يأكل اثنتين اثنتين..  
وعندما انتهى التمر صار نوى الأعمى أكثر من نوى البصير  
فقال البصير: كيف يكون نواك أكثر من نواي  
فقال الأعمى لأنني أكل ثلاثًا!  
فقال البصير:



أما قلت: لعن الله من يأكل اثنتين اثنتين؟  
قال: بلى ولكني لم أكل ثلاثًا

# الركنُ الفني



# رسم الأنمي: دليل شامل للمبتدئين والمحترفين

يعود فن رسم الأنمي إلى أوائل القرن العشرين في اليابان لكنه اكتسب شهرته الحقيقية في الستينيات بفضل العمل (آسترو بوي) من إنتاج (أوسامو تيزوكا) الذي يعتبر (أب الأنمي).

من ذلك الحين تطور الأسلوب الفني ليشمل مجموعة واسعة من الأنماط مثل (شونين، شوجو، سيكاي وغيرها).

الأدوات المستخدمة في رسم الأنمي :

أقلام الرصاص:

تستخدم في اختيار الخطوط الأولية والتخطيط.

الحبر وأقلام التحديد:

تستخدم لتحديد الخطوط وإضافة التظليل

الألوان الخشبية والمائية :

لتلوين الشخصيات وإضفاء الحيوية على الرسم.

رسم الأنمي في السودان وتطوره :

رسم الأنمي في السودان لا يزال في مراحله الأولى، لكنه يشهد تطورًا بفضل الشباب الموهوبين الذين يستلهمون من الأنمي الياباني ويضيفون إليه طابعًا محليًا. هناك اهتمام متزايد بهذا الفن، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح للفنانين عرض أعمالهم والتواصل مع جمهور واسع.

يستخدم الفنانون السودانيون الرسم الرقمي والتقليدي لإنتاج شخصيات مستوحاة من الثقافة المحلية، وأحيانًا يدمجون عناصر من التراث السوداني في أعمالهم. ومع ذلك، يواجه المجال تحديات مثل قلة الدعم المادي ونُدرة المؤسسات التي تهتم بتعليم وتطوير هذا النوع من الفنون. بشكل عام، الأنمي في السودان ينمو ببطء لكنه يحمل إمكانات كبيرة، خاصة مع تزايد الاهتمام به من قبل الجيل الجديد.



بريشة الفنانة: هديل خالد



# قضايا تشير الجدل





# رواية أم كتاب؟

بقلم: داوود مكي داوود

ذات يوم كنت في جولة مع صديق لي محب للأدب، مولع بكتابات أجاثا كريستي والروايات البوليسية، لشراء بعض الأغراض. وفي الطريق مررنا أمام مكتبة فاستأذنته بالدخول لعلني أجد كتاب يشدني عنوانه فأشتريه.

ولما دخلنا ذهلت بالكم الهائل من الكتب المفيدة والمجلدات الضخمة والمراجع العميقة، فلم أدري ماذا أشتري وماذا أترك.

في النهاية وقع إختياري على مجموعة من الكتب في تنمية المهارات وتطوير الذات فاشتريتها وانصرفنا.

وفي الطريق إنكبَّ علي صديقي بوابل من اللوم على سوء إختياري حسب وصفه!

هلا أشرتيت رواية كذا!

لو كنت محلك سأختار رواية كذا التي تدور أحداثها عن كذا وكذا!

هذه الرواية حققت رواج كبير ومبيعات هائلة!

لا أدري كيف تتحمل عقولكم هذا الكم الهائل من المواد الخام!

متأكد أنه سينفجر عقلك ذات يوم!

وفي المساء ذهبت لملاقاته متأبطاً سيف الحجة وكنانتي ملأى بالبراهين الملجمة والأجوبة المسكتة.

استقبلني بحفاوة بالغة ثم بادرت به بالسؤال وقد إرتسمت على محياي ابتسامة رضا: ما رأيك في نقاش علمي؟

أجابني ضاحكاً: المحامي يريد إستئناف قضيته!

قلت:

نحننا معاشر القانونيين لا نستسلم عن قضية حتى تستوفي كل طرق النقض.

ثم قلت في حزم: الكتب أمهات العلم وما سواها فتات، حتى إن قدم في طبق فاخر.

أجاب:

هنا القيت عصا كلماتي تلقف ما قاله :  
ليس صحيح البتة، فكتاب الروايات قبل أن  
يصبحوا كتاب، كانوا بحاجة إلى كتب حتى  
يتعلموا قواعد الكتابة.  
قاطعني قائلاً:

بجانب التأثير العاطفي الكبير الذي لن  
تجده في كتبكم، فإن الروايات تتيح تجربة  
قراءة أسهل وأكثر متعة في وقت وجيز ،  
بيد أن الكتب تحتاج لوقت أكبر لفهم  
المفاهيم والنظريات المعروضة.  
بادرت بإغلاق باب النقاش فقلت له  
بإبتسامة:

يا صديقي.. يا صديقي!  
لا يمكن الجزم بشكل قاطع أن أحد النوعين  
أفضل من الآخر، فكل منهما له مزايا  
خاصة حسب اهتمامات القارئ، إذا كان  
الهدف هو التسلية أو الهروب من الواقع.  
في النهاية، يعتمد الاختيار بينهما على  
رغبة الفرد في تطوير الذات، وتحقيق  
التوازن بين الإبداع العقلي والراحة  
العاطفية.

الروايات قالب لتشكيل العلوم  
وتجديدها بما يتماشى مع تقدم العالم،  
بالإضافة إلى أنها تخاطب القلب  
والعقل في آن واحد، فإنها تجعلك  
تنغمس فيها وتعيش تفاصيلها كأنها  
تحدث امام ناظريك.

نفضت الغبار عن جبهتي بعد هذا  
القصف العنيف، أخذاً نفساً عميقاً  
كأنني أبحث عن رد بين ذرات  
الاوكسجين ثم قلت:

من الناحية التعليمية لا شئ يضاهي  
الكتب، فهي تكسب القارئ مهارات  
ومعارف في شتى المجالات، كما تعزز  
التفكير النقدي والقدرة على التحليل.  
سكت صديقي لبرهة يشبك بين  
أصابعه، يتمتم كأنما يحضر سحراً ثم  
القاهما دون تحفظ:

لولا الروايات لما عرف العلم طريق إلى  
قلوب الناس.



# المقالات



- الخط العربي
- علاقة الأدب بقضايا المجتمع

# الخط العربي:

بعد نزول القرآن تم توحيد الخط العربي وتطويره، وأصبح يتمتع بحس فني رائع، وتوسعت الكتابة بالخط العربي بشكل خاص في البلدان التي كان فيها حضور كبير للمسلمين، وفيما بعد بدأت الحروف تكتسب أشكالاً جميلة عند الكتاب البارزين.

نشأة الخط العربي وتطويره:

العصر الاسلامي:

اهتم الإسلام بالخط العربي بشكل كبير، خاصةً بعد نزول القرآن الكريم، فقد ظهرت الحاجة إلى كتابته، وتم البدء باتباع أسلوب فني في الكتابة العربية.

العصر الأموي:

في هذه الفترة تطوّر الخط العربي كثيرًا، وظهرت في هذه الفترة مهنة الخطاطين الذين بدؤوا في تزيين القصور والمساجد.

العصر العباسي:

في هذا العصر كان العرب على اتصال بالفن والثقافة والفلسفة عند الشعوب الأخرى، كما ظهرت الحاجة إلى ترجمة النصوص إلى اللغة العربية، مما أدى إلى تنوع أنواع الخط العربي، لذا كان العصر العباسي يمثل العصر الذهبي للخط العربي، وفيه بلغ هذا الفن ذروته.

العصر الإنديلسي:

في هذا العصر كانت اللغة العربية لغة الثقافة والمعرفة، وأصبح استخدام الكتابة اليدوية حاضرًا في الكتب واللوحات والإنشاءات في مختلف المجالات، كما استخدم الخط الكوفي الأندلسي في المساجد والكنائس والمعابد.

العصر الفاطمي:

كان للفاطميين دور أساسي في تطور الخط العربي في مصر، إذ تم استخدامه في تزيين العديد من الأماكن، وظهر ما يسمى الخط الفاطمي أو الكوفي.

## العصر العثماني:

خصص العثمانيون أنماطًا من الخط العربي للقرآن الكريم، وظهر ما يسمى الخط الديواني.

## العصر الفارسي:

نشر العرب فن الخط في بلاد فارس من خلال تعليم القرآن الكريم والدين، وساهموا في جعل اللغة العربية اللغة والكتابة الرسمية، كما ابتكر الفرس خط النسخ والتعليق، وهو مزيج من أساليب النسخ والتعليق، وغالبًا ما يستخدم في الأعمال الأدبية والشعرية.

## كيف تم تطوير الخط العربي:

1. شعر العرب بحاجتهم للغة مكتوبة ومستقلة لتمييزهم عن غيرهم، وليستطيعوا استخدامها في العقود والمراسلات والتوثيق.
  2. حث الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين على تعلم الكتابة فتنافسوا في إتقان الكتابة وتجويدها.
  3. خاف المسلمون على القرآن الكريم من الضياع أو التحريف فحرصوا على حفظه وجمعه.
  4. شجع الخلفاء الأوائل الناس على تعلم الكتابة، قام المسلمون بتطوير الخطوط الأخرى.
- اعتمد المسلمون في تنشئة الفن الإسلامي على فنون حضارات الأمم الأخرى. كانت الصور منتشرة في الفن المسيحي و محرمة في الإسلام لذا حلت الكتابة بالخط العربي محلها.
- وفي النهاية، أصبح الخط العربي رمزًا ينبض بالحياة والجمال، يعكس أعماق معاني اللغة العربية على مدى العصور، حقق توازنًا فريدًا بين الدقة والفن، مُعزِّزًا هويته الثقافية.

## ترتيل الرشيد

# علاقة الأدب بقضايا المجتمع

تأثير المجتمع على الأدب:  
مثلما يؤثر الأدب على المجتمع فإن المجتمع يؤثر عليه عن طريق الظروف الاجتماعية السائدة التي تلعب دور في تشكيل مضمون الأدب واتجاهاته.

الأزمات الاقتصادية، الحروب والثورات كلها أحداث تترك بصمتها على الأعمال الأدبية التي تكتب في تلك الفترات.

ختامًا نجد أن العلاقة بين الأدب والمجتمع هي علاقة تبادلية معقدة، يؤثر كل منهما في الآخر بطرق متعددة ومتشابكة.

في مجتمع يسعى نحو التقدم والعدالة يبقى الأدب ضروريًا كمساحة للتفكير والتعبير عن أعمق ما في النفس البشرية من مشاعر وأفكار.

فاطمة عز الدين

يؤدي الأدب دورًا حيويًا في تشكيل المجتمع المعاصر، ومن خلاله يمكن للكتاب أن يلقوا الضوء على قضايا المجتمع ويعكسوا تجارب الإنسانية، ويعززوا الوعي والتفاهم بين أفراد المجتمع.

الأدب كمرآة للمجتمع:

من الجوانب التي تميز العلاقة بين الأدب والمجتمع هي قدرته على عكس المجتمع، فالأعمال الأدبية تعبر عن الواقع الذي أنتجت فيه من خلال القصص والشخصيات والأحداث، ويسمح للقراء بفهم الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان في المنطقة المعينة.

الأدب كأداة للتغيير الاجتماعي:

يمكن للأدب أن يكون محفزًا للحركات الاجتماعية والسياسية إن يلمهم الأفراد للمطالبة بالتغيير والعدالة، كثيرًا ما يستخدم الكتاب أعمالهم للتعبير عن آراءهم ومواقفهم بهدف تحفيز المجتمع على التغيير للأفضل.

دور الأدب في النقد الاجتماعي:

من خلال السخرية والرمزية والخيال يمكن للأدباء انتقاد الممارسات الاجتماعية السائدة بطرق تتجاوز النقد المباشر أو الخطاب السياسي ويمكن أن يشمل النقد التقاليد الثقافية الظالمة والمتخلفة.



# شباب واعد



# شباب واعد:

رحلة التأثير والإلهام في عالم الشباب :

يسرنا في هذا العدد وفي لفظة مميزة استضافة إدارة منصة (شركاء الفن)، التي أصبحت منبراً في حياة الشباب منذ انطلاقتها، استطاعت المنصة الجمع بين المحتوى الهادف والتفاعل القوي مما جعلها وجهة مفضلة لجيل يبحث عن المعرفة والتغيير. التعريف بإدارة المنصة عبر بطاقات تعريفية:

نشأة المنصة علي يد الشاعر محمد سعيد طه والكاتب المزمّل عبدالباقى وجملة المشرفين هم:

مؤيد أحمد علي

تسابيح نوري

أسماء حسن

أسماء عيسى

هند معاذ

علا

حباب عوض الله

شيراز التجاني

محمد بشير

حياة النعمان

دكتورة فاطمة العماس

كيف ولدت المنصة وما الدافع الأساسي وراء إطلاقها؟

بدأت أولاً لغرض تقديم ورشة شاملة عن الشعر، قدمها الشاعر محمد سعيد طه "سويلم"، ثم كانت الضرورة لتقديم ورشة عن الكتابة الإبداعية عامة، وهو ما حدث، قدم الورشة الكاتب مزمّل عبدالباقى، ومن ثم رأينا المنصة قد اتسعت، فقررنا تقديم مناقشات فكرية، مواضيعها عامة، أشرف على تقديمها سويلم و المزمّل. بدأنا بمناقشة موضوع الدين والموضوعات الملازمة له، حتى فرغنا منه.

ثم قررنا المضي في برنامج أسبوعي ثابت، كالآتي:

الاثنين: اليوم الفكري. ويتم فيه تقديم موضوع للنقاش حسب إهتمامات الجمهور، ومن ثم مناقشة مطولة عبر الشات ومكالمة.

الخميس: اليوم الثقافي. وهو يوم ترفيهي نتحدث فيه عن المناشط الثقافية، شعراً ونثراً وغناءً بالإضافة إلى الفنون.

ما التحديات التي واجهتموها وكيف استطعتم التغلب عليها؟

ضبط المنصة كان يتطلب جهداً وفيراً، بالإضافة إلي توفير وقت لمواصلة النشاطات، وهناك أيضاً كيفية استيعاب جمهور كهذا في نقاش عبر الشات كان أصعب ما يكون.

ولكننا في النهاية أستطعنا التقدم والوصول إلى نقطة القدرة على إدارة المنصة.

كيف تضمنون أن يبقى المحتوى الذي تقدمونه جذاباً وملهما للشباب؟ ان نوجهه حسب الإهتمامات ومدارك الجمهور، والتدرج في الموضوعات التي نقدمها، إلى أن نصل إلى المراد.

ما العوامل التي تجعل المنصة قادرة على إحداث تغيير في المجتمع؟

بالتأكيد أعضاء المنصة المبدعون أهم الأسباب، هنالك الشعراء والكتاب والمغنيين، والرسامين، والموسيقيين، وزمرة من المثقفين.

فظننا أن هذه التشكيلة من الشباب يمكنها عكس ما نقدمه، والإستفادة منه.

ما النصيحة التي تقدمونها للشباب الذين يرغبون في إطلاق مشاريع مشابهة؟ أن لا يبدأوا قبل التأكد من توفير الوقت لنشاطهم، وكذلك التفاهم فيما بينهم ، من أهم المعينات.

ما الأهداف التي تطمحون لتحقيقها في المستقبل؟

توجيه الشباب إلى القراءة والمعرفة وإنتاج جيل طموح، لأن المعرفة هي اهم سلاح لمعاركة المستقبل.

هل كانت شركاء الفن ان تدفعك للمضي قدماً رغم أنف الظروف؟

كانت تدفعنا وندفع بها، والمنصة كما سماة "شركاء الفن"

محمد البيك



## مسابقة العدد

# ألغاز

1. شيء موجود في كل مكان ولكن لا يمكنك رؤيته، وإذا وضعناه في زجاجة ضاقت به. ما هو؟
  2. تراني في الليل ثلاث مرات، وفي النهار مرة واحدة. فمن أكون؟
  3. ما هو الشيء الذي يمكنه حمل قناطر لكنه لا يستطيع حمل مسمار؟
  4. شيء تحمله ويحملك، وإذا توقف عن العمل توقفت عن الحياة. ما هو؟
- ملحوظة :

على كل متسابق حل لغز واحد لا أكثر بإرسال رقم اللغز مرفقًا بالإجابة على البريد الإلكتروني لصفحة المجلة. [anfaasalthorof@gmail.com](mailto:anfaasalthorof@gmail.com)

### إجابات العدد السابق:

- محمود درويش \_ فائزة العدد مروة الأمين
- خاطرة بوح الاقلام بقلم نمارق عبدالله

في ليلي وصباحي، هو بجانبني قرب وسادتي، يشعروني بالراحة عند مراقبته على مسرح أوراقي، ليبوح عما بداخلي من مشاعر. أمسكه كأنه يجتذب أحاسيسي كمغناطيس، لينبثق كل شيء ويزين الساحات البيضاء كسحابة. قلبي هو سلاحي وملجأ وحافظ أسراري، يجعلني أبوح بما في خاطري وينسيني همومي دائمًا.

في كل لحظة أكتب بها، أشعر بتحرر من قيود الواقع وأجد ملاذًا في أفكارتي ومشاعري.



# أنفاس الحروف

لأن الإبداع يستحق نافذة

أنفاس الحروف

مجلة أدبية

جميع الحقوق محفوظة لدى مجلة أنفاس الحروف ©

[anfaasalhorof@gmail.com](mailto:anfaasalhorof@gmail.com)